-٧-

نوعيات المؤمن المسيحى

٢ : ٧ نوعيات المؤمن المسيحى

٢ : ٧ – ١ الخير المادى والشر المادى.

٢ : ٧ – ٢ الخير الروحى والشر الروحى.

٢ : ٧ – ٣ المؤمن المسيح المادى.

٢ : ٧ – ٤ نوعيات المؤمن المسيحى.

٢ : ٧ – ٥ البذره الروحيه (كلمة الله).

٢ : ٧ – ٦ التديُّن المادى الحرفى.

٢ : ٧ – ٧ التديُّن الروحى الذاتى.

الخير المادى والشر المادى

٢ : ٧ - ١ المؤمن بالوجود الروحى والعالم الروحى الموجب الحق والقوى الروحية الموجبة، أى المؤمن بوجود الله، يسعى بحسب فكره ومعتقده فى الاستعانة بالقوى الروحية، لكى ينجح بها فى حياته المادية. وقد يكون له إعانة روحية موجبة من العالم الروحى الموجب الحق وقد لايكون. وذلك بحسب قوانين ومعادلات وحساب الطاقات الروحية والقوى الروحية الموجبة والسالبة، فى تشكيل الأحداث والنتائج الروحية.

وقد ينجح المؤمن فى حياته المادية ويحقق طلباته المادية وينجو من الشرور التى تهدد حياته المادية ووجوده المادى. ويحقق لذاته المادية الخير المادى ويحيى فى سلام وأمان فى فترة وجوده المادية فى عالم الوجود المادى الباطل، وبذلك يحفظ وجوده من الشر المادى فلا يصيبه.

مثل هذا المؤمن المسيحى قد لايكمل إيمانه، بأن لايسعى فى طلباته وصلواته إلى استقبال النوعية الروحية الموجبة والقدر الطاقى الروحى الموجب. الذى يهيئ له الولادة الروحية الموجبة الحق من الوجود الإلهى الواحد الحق فى ذاته (الله الآب)، وصورته (ابن الله)، وروح الله (الروح القدس). وبذلك لا تتحقق لذاته الولادة الروحية الموجبة الحق بجسم صورى روحى موجب حق من أقنوم صورة الله الرب يسوع المسيح ابن الله ومن أقنوم روح الله الروح القدس. وبذلك لايكون من أبناء الله المولودين من الله الآب بصورته (ابنه) وروحه (الروح القدس).

يو ٦ : ٢٦ - ٢٧ «أجابهم يسوع وقال الحق الحق أقول لكم أنتم تطلبوننى ليس لأنكم رأيتم آيات بل لأنكم أكلتم من الخبز فشبعتم اعملوا لاللطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية الذى يعطيكم ابن الإنسان لأن هذا الله الآب قد ختمه».

الخير الروحى والشر الروحى

٢ : ٧ – ٢ المؤمن المسيحى الذى لايحقق الوجود الذاتى المادى الولادة الروحية من الله بجسم صورى روحى موجب حق، لايكون له وجود روحى موجب حق. أى لايكون له الخير الروحى الموجب الحق الذى ينجيه من الشر الروحى السالب الذى هو من العالم الروحى السالب وهو الموت الروحى. إذ هذا المؤمن المسيحى لايحيى فى العالم الروحى الموجب الحق، إذ ليس من جسم روحى موجب. وبذلك ليس له قلب روحى ولاعقل روحى، أى ليس به حس روحى موجب. إذ لافكر وفهم روحى موجب حق له.

مثل هذا المؤمن المسيحى يؤمن بالرب يسوع المسيح بفكر مادى موجب الشحنة، ويستعين بهذا الفكر المادى الموجب والقلب المادى الموجب الشحنة فى صلاته وطلباته. ليحفظ به وجوده المادى. وينجح فى حياته المادية بمعونة القوى الروحية الموجبة التى تعينه فى طلباته. فينجح فى حياته المادية ويستجاب لطلباته المادية بدون أن يتحقق لوجوده الذاتى المادى ولادة روحية موجبة حق من الله التى تكون باكتمال الإيمان المسيحى الحق بابن الله الرب يسوع المسيح وطلب وجوده الصورى الإلهى الحق لكى يولد به المؤمن المسيحى من الله الآب. ليكون له بذلك وجود روحى حق ويطلب طلبات روحية موجبة حق يكمل بها بناء وجوده الروحى الموجب، ويحفظ بها حياته الروحيه الموجبه الحق فى العالم الروحى الحقيقى، عالم ملكوت الله.

يو ٣ : ٥ – ٧ «أجاب يسوع الحق الحق أقول لك إن كان أحد لايولد من الماء والروح لايقدر أن يدخل ملكوت الله المولود من الجسد جسد هو والمولود من الروح هو روح. لاتتعجب أنّى قلت لك ينبغى أن تولدوا من فوق».

يو ١٧ : ١٤ – ١٥ «لأنهم ليسوا من العالم كما أنى لست من العالم لست أسال أن تأخذهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير».

كل ٣ : ١ «فإن كنتم قد قُمتُم من المسيح فاطلبوا مافوق حيث

المسيح جالس عن يمين الله إهتموا بما فوق لا بما على الأرض».

المؤمن المسيحى المادى

٢ : ٧ – ٣ المؤمن المسيحى الذى بلا جسم صورى روحى موجب الشحنة الروحية، وليس له وجود صورى روحى بداخله، أى ليس له جسم روحى موجب مولود به من الله الآب بابنه الرب يسوع المسيح وبالروح القدس. ومتى حدث له الإنفصال المادى فى حادثة الموت المادى فقد جسده المادى ومات موتاً مادياً ولاجسم روحى فيه. اذ لم تحدث ولادة روحية موجية حق من الوجود الإلهى الواحد وبذلك نيتهى وجوده الذاتى بنهاية وجوده المادى.

ولكن من حيث إنه استعان بالوجود الإلهى الواحد وبالقوى الروحية الموجبة من العالم الروحى فى طلباته وصلواته فيستجاب له وينجح في حياته المادية ويأمن من الشرور والمتاعب والضيقات والضعفات المادية، ويكون له سلام وخير مادى، وهذه هى طلبته وطلبه، إذ عقله وقلبه المادى يطلب طلبات وجوده الذاتى المادى الحى. وهو ليس له فكر روحى موجب، لأن ليس فيه جسم روحى موجب، ولهذا لايعرف ولايفهم العالم الروحى الموجب، ولم يولد منه ولذلك لايطلبه. إذ هذا العالم الروحى الموجب ومعطياته الروحية الموجبة لاتلزم وجوده الذاتى المادى فى العالم المادى، وهو يسعى فى طلباته فقط ماهو يلزم لجسده ووجوده المادى وحياته المادية فى العالم ليهيئ لذاته خيراً وسلاماً وأماناً من المعطيات المادية. لكى يفرح فرحاً مادياً فى حياته فى العالم المادى التى تنتهى بالموت المادى ولايكون له وجود روحى بعد ذلك.

مت ٨ : ٢١ – ٢٢ «وقال له آخر من تلاميذه ياسيد إئذن لى أن أمضي أولاً وأدفن أبى فقال له يسوع اتبعنى ودع الموتى يدفنون موتاهم».

نوعيات المؤمن المسيحى

٢ : ٧ – ٤ وكثير من المؤمنين المسيحين لم يولدوا ولادة روحية موجبة حق،

ولم يحيوا بالجسم الروحى الموجب، وليدركوا هذا الوجود الروحى الموجب الحق، ولايعرفوا العالم الروحى الموجب الحق. اذ ليس لهم قلب روحى موجب، أى جسم روحى موجب، ولاعقل روحى موجب، أى فهم روحى موجب. إذ هم بلا جسم صورى روحى موجب ولم يولدوا ولادة روحية موجبة من الله الآب (ذات الله) بصوره الله (ابن الله الرب يسوع المسيح) وبروح الله (الروح القدس).

والبعض الآخر من المؤمنين المسيحين بعد ماولدوا ولادة روحية موجبه من الله بالإيمان بابن الله الرب يسوع المسيح، لم يكملوا نمو جسمهم الصورى الروحى الموجب، بالثبات فى الإيمان المسيحى الحق بابن الله الرب يسوع المسيح الإله الحقيقى والحياة الأبدية، والثبات فى أعمال الحق وطلبات الوجود الروحى الحق، أى ملكوت الله.

وبعض من المؤمنين المسيحين انجذبوا لشهوات العالم المادية الباطلة فى شهوات العالم المادية الباطلة فى شهوات الجسد وحياة العالم المادى وسلبوا بذلك وجودهم الصورى الروحى الموجب الحق وبذلك ضعف الجسم الروحى الموجب فيهم ومرض بأمراض الخطيئة وسلب ومات.

مت ٢٠ – ١٦ «لأن كثيرين يُدْعَوْن وقليلين يُنتَخَبُون»

البذرة الروحية (كلمة الله)

٢ : ٧ – ٥ المؤمن المسيحى الذى لايهتم بمعطيات العالم المادى ولايهتم بحياته المادية ووجوده المادى فى العالم، يثمر بذلك كلمة الله أى بذرة الجسم الصورى الروحى الموجب، أى البذرة الروحية المزروعة فيه، ليكمل فى جسم صورى روحى موجب، يولد به من الله الآب بابن الله الرب يسوع المسيح وبالروح القدس وبذلك يكون له وجود صورى روحى موجب حق فى وجوده الصورى المادى الباطل. ومتى نمى جسمه الصورى الروحى الموجب يشكل قدرات روحية موجبة وأعمالا وإدراكاً روحياً موجباً حقاً وقلباً روحياً موجباً أى حسياً روحياً موجباً يميز به المعطيات الماديه من العالم المادى ليدرك بذلك نوعيتها السالبة والموجبة يرفضها أو يقبلها كما أن هذا الجسم الروحى الموجب بعقله

وقلبه الروحى الموجب يطلب المعطيات الروحية الموجبة لكمال وجوده الروحى الموجب ويتصل بالعالم الروحى الموجب الحق ليرث بذلك الوجود الروحى الحقيقى فى ملكوت الله.

مت ١٣ : ٢٣ «وأما المزروع على الأرض الجيدة فهو الذى يسمع الكلمة ويفهم. وهو الذى يأتى بثمر فيصنع بعض مئة وآخر ستين وآخر ثلاثين».

التديُّن المادى الحرفى

٢ : ٧ – ٦ المؤمن المسيحى الذى يمارس نظام التديُّن الصُوَرى الموجب أى نظام التديُّن الشَكْلى الموجب، وذلك بالتزامه بالصلاة والصوم وممارسته لفرائض التديُّن والعبادة الشَكْلية الجسدية. تحت سلطان الناس من متسلطى الكنائس والمؤسسات الدينية، مثل هذا المؤمن المسيحى يخدم سلطان كنيسة الناس ويلتزم بخدمة النظام الدينى الأرضى الموضوع تحت سلطان الناس،ولايستطيع أن يعلو فوق ذلك، إذ سلطان الدين ونظام التديُّن الأرضى الذى هو تحت لواء الناس قد ربطه فى العبادة الأرضية والتديُّن الإلزامى والصلاة الفرائضية وبذلك يصير تديُّنه تديناً صورياً حرفياً مادياً وليس تديناً ذاتياً روحياً.

لكن من حيث أنه لا يمارس غير هذا التديُّن الصُوَرى المادى فى كنائس الناس، فطلباته المادية فى صلواته تحت لواء هذا النظام الدينى الأرتباطى قد يستجاب لها روحياً وذلك إن كان موجب الشحنة الروحية فى طلباته المادية.

أما إذا كان سالب الشحنة الروحية فى طلباته المادية فلا يستجاب لطلباته فى صلاته تحت لواء هذا النظام الدينى الارتباطى الأرضى الذى هو تحت سلطة الناس من الكهنة والمتسلطين على الكنائس الأرضية والمؤسسات الدينية فى العالم المسيحى.

بذلك النظام الدينى الارتباطى لبعض كنائس الناس ليس له أى فاعلية فى الاستجابة للطلبات .

والتى يستجاب لها فقط إذا كانت موجبة الشحنة الروحية بحسب

الإيمان الروحى الفعال لطالبها أى أن اساس فاعلية التديُّن ليس فى النظام الدينى الحرفى الذى يرتبط به المؤمن المسيحى ويمارسه، بل فى الإيمان الروحى الذاتى الذى يحيى به. والذى يساعده فى ذلك ما تسلمته الكنيسة من التعاليم الأصيلة من الرسل والآباء من تراث روحى بالإرشاد الروحى من الكهنة والخدام الروحيين جيلاً بعد جيل.

رو ١ : ١٧ «أما البار فبالإيمان يحيا».

٢ كو ٣ : ٦ «الذى جعلنا كفاة لأن نكون خدام عهد جديد لا الحرف بل الروح لأن الحرف يقتل ولكن الروح يحيى».

رو ٧ : ٦ «حتى نعبد بجدة الروح لابعتق الحرف».

كو ٢ : ١٦ «فلا يحكم علكيم أحد فى أكل أو شرب أو من جهه عيد أو هلال أو سبت. التى هى ظل الأمور العتيدة وأما الجسد فللمسيح».

كو ٢ : ٢٠ «إذا إن كنتم قد متم مع المسيح عند أركان العالم فلماذا كأنكم عائشون فى العالم تفرض عليكم فرائض لاتمس لاتذق ولاتجس التى هى جميعاً للفناء فى الاستعمال حسب وصايا وتعاليم الناس».

مت ١٥ : ٨ – ٩ «يقترب إلى هذا الشعب بفمه ويكرمنى بشفتيه وأما قلبه فمبتعد عنى بعيداً وباطلا يعبدوننى وهم يعلمون تعاليم هى وصايا الناس».

مر ٧ : ٨ «لأنكم تركتم وصية الله وتتمسكون بتقليد الناس».

مر ٧ : ١٣ «مبطلين كلام الله بتقليدكم الذى سلمتموه وأموراً كثيرة مثل هذه تفعلون».

التديُّن الروحى الذاتى

٢ : ٧ – ٧ الكنائس الأرضية هى نظام دينى ارتباطى موضوع تحت سلطة الناس من الكهنة والخدام، وهو نظام تجميعى للدعوة إلى التديُّن، قد يفيد إذا نجح المؤمن المسيحى فى النفاذ من خلاله إلى الكنائس السماوية فى العالم الروحى الموجب الحق، فى محافل الملائكة

والقديسين والأرواح المخلَّصه المباركة وذلك بارتباطه فى نظام التديُّن الروحى الذاتى السماوى.

وفى هذا الأرتباط الروحى الذاتى يحقق لوجوده الذاتى وجوداً روحياً موجباً حقاً، يستطيع به أن يستقبل الطاقات الروحية الموجبة الحق، ويشكِّل القدرات الروحية الموجبة الحق، ويعمل به الأعمال الروحيه الموجبه الحق، ويولد به من العالم الروحى الموجب الحق بجسم روحى موجب حق، بابن الله الرب يسوع المسيح وبالروح القدس. وبذلك يكون له وجود ذاتى روحى حق ينتقل به إلى ملكوت الله الروحى فى حياة روحية أبدية ومجد وسلطان روحى أبدى.

عب ١٢ : ٢٢ - ٢٤ «بل قد أتيتم إلى جبل صهيون وإلى مدينة الله الحى أورشليم السماوية وإلى ربوات هم محفل ملائكة وكنيسة أبكار مكتوبين فى السموات وإلى الله ديان الجميع وإلى أرواح أبرار مكملين وإلى وسيط العهد الجديد يسوع».

مت ٦ : ٦ «متى صليت فأدخل إلى مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك فى الخفاء، فأبوك الذى يرى فى الخفاء يجازيك علانية».